

الحكمة من قول فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا

إسرائيل #سناځ_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله. اسعد الله مساكم. ارفقت قبل قليل اه وجها من سورة يونس وبالتحديد السؤال عن الاية رقم تسعين من هذه السورة. تأملوها جيدا لما ادرك الغرق فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:00:12](#) لماذا لم يقل آمنت بالله مثلا او لماذا لم يقل مثلا لا اله الا الله انتظر اجاباكم على الخاص وساجيب باذن الله تعالى في وقت متأخر هذه الليلة السلام عليكم ورحمة الله. التفاعل كان كبيرا جدا مع سؤال الامس بل ربما اقول لم يرد تفاعل مع سؤال طرحته مثل سؤال البارحة. وهذا في - [00:00:29](#)

مؤشر حسن ومبشر بان الامة مقبلة على الخير وتحب تدبر القرآن. اما جواب السؤال فاود ان اذكر بين يديه شيئا هذا الامر وهو ان اجابة هذه الاسئلة ليس بالضروري ان يكون قول القائل فيها جوابا قاطعا وانما هو التماسا وتأمل وتدبر - [00:00:51](#) اما جواب السؤال فان الظاهر من اقوال اهل العلم في الاية ان فرعون انما قال ما قال لانه كان في موضع طلب النجاة فهو لما رأى نهايته قد اقتربت وان بني اسرائيل الذي كان يستعبدهم قد نجوا وان الذي نجاهم هو ربهم لجأ اليه ونص عليه - [00:01:10](#) واكد هذا الايمان بقوله وانا من المسلمين فكأنه يقول يا رب يا من نجيت هؤلاء بني اسرائيل نجني معهم فانا مسلم ولكن لما كان اسلامه في مثل هذه الحال لم يقبل منه. وهذا منصوص عليه في القرآن الكريم كما في اية النساء وغيرها - [00:01:29](#) واما قول كثير من الاخوة بل ربما تسعين بالمئة من الاجابات انه قال ذلك تكبرا فهذا بعيد والله تعالى اعلم لان المقام ليس مقام الكبر بل هو مقام ذل فان الله عز وجل اراه ذله حسا ومعنى. اما الحسي فبالغرق واما المعنوي فقد صار تابعا بعد ان كان متبوعا - [00:01:48](#)

وقد اشار الى هذا المعنى الذي ذكرته ابن جرير اشارة. وابن عاشور وابن عثيمين قريبا من الصريح. والله تعالى اعلم - [00:02:08](#)